

لسان العرب

(دفن) الدَّفْنُ السَّتْرُ والمُؤَاراة دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وَادْفَنَهُ فاندَفَنَ وتَدَفَّنَ فهو مَدْفُونٌ ودَفَيْنَ والدَّفْنُ الدَّفْنُ المَدْفُونُ والجمع أَدْفَانٌ ودُفْنَاءٌ وقال اللحياني امرأة دَفَيْنَ ودَفِينَةٌ من نِسوة دَفْنَى ودَفَائِنَ وركيَّةٌ دَفَيْنٌ دَفَيْنٌ مُنْدَفِنَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كَأَنَّ الدَّفْنَ من فَعَلَهَا وركيَّةٌ دَفَيْنٌ ودَفَانٌ إِذَا اندفن بعضُها وركايا دُفْنٌ قال لبيد سُدُّ مَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْ نَرِيه مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ ناصِعٍ ودَفَانٌ والمَدْفُونُ والدَّفْنُ الرِّكِيَّةُ أَوْ الحَوْضُ أَوْ المَنْهَلُ يندفن والجمع دَفَانٌ ودُفْنٌ وفي حديث عائشة تصف أَبَاهَا B هُما واجْتَهَرَ دُفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جمع دَفَيْنٍ وهو الشيء المَدْفُونُ وَأَرْضُ دَفْنٍ مَدْفُونَةٌ والجمع أَيْضًا دُفْنٌ وماء دَفَانٌ كذلك والدَّفْنُ والدَّفْنُ بئرٌ أَوْ حَوْضٌ أَوْ مَنْهَلٌ سَفَتَ الرِّيحُ فِيهِ التُّرابُ حَتَّى ادْفَنَ وَأَنشَدَ دَفْنٌ وَطَامٍ مَأْوُهُ كَالْجِرِّ يَالِ وادْفَنَ الشَّيْءُ عَلَى افْتَعَلَ واندفن بمعنى وءاء دَفَيْنٌ لَا يُعْلَمُ بِهِ وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ قال ابن الأثير هو الدَّاءُ الْمُسْتَتِرُ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ يَقُولُ الشَّمْسُ تُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتُظْهِرُهُ بَحْرًا وَدَفَنَ الْمَيِّتَ وَارَاهُ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ قَالُوا دَفَنَ سِرًّا أَيْ كَتَمَهُ والدَّفْنُ فِينَةُ الشَّيْءِ تَدْفِنُهُ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ وَالدَّفْنُ السَّقَاءُ الْخَلْقُ وَالْمَدْفُونُ فَان السَّقَاءُ الْبَالِي وَالْمَنْهَلُ الدَّفِينُ أَيْضًا وَهُوَ مَدْفُونٌ فَان بِمَنْزِلَةِ الْمَدْفُونِ وَالْمَدْفُونُ فَان والدَّفْنُ مِنْ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كَالْأَبْقِ وَقِيلَ الدَّفْنُ مِنْ الْإِبِلِ الَّتِي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ إِذَا وَرَدَتْ وَقَدْ دَفَنَتِ تَدْفِنُ دَفْنًا ابْنُ شَمِيلٍ نَاقَةُ دَفْنٍ إِذَا كَانَتْ تَغِيبُ عَنِ الْإِبِلِ وَتَرْكَبُ رَأْسَهَا وَحَدَّهَا وَقَدْ ادْفَنَتْ نَاقَتَكُمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَبَ دَفْنٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا وَرَجُلٌ دَفْنُ الْجَوْهَرِيِّ نَاقَةُ دَفْنٍ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَكُونَ فِي وَسْطِ الْإِبِلِ وَالتَّدْفِنُ الْقَاتِمُ يَقَالُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ مَا تَدْفَنْتُمْ أَيْ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ عِيبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَبَقَرَةٌ دَافِنَةُ الْجِذْمِ وَهِيَ الَّتِي انْشَقَّتْ أَضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ دَفَيْنُ الْمَرْوَةِ وَدَفْنُ الْمَرْوَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَرْوَةٌ قَالَ لَبِيدٌ يُبَارِي الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِيٍّ وَلَا دَفْنٌ مُرْوَعَتُهُ لَتَيْمٌ وَالْأَدْفَانُ إِبَاقُ الْعَبْدِ وَادْفَنَ الرِّيحَ الْعَبْدُ أَيْ بَقِيَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبَقَ مِنَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ وَقِيلَ الْإِدْفَانُ أَنْ يَرْوَعَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ الْمَصْرِ فِي غَيْبَتِهِ وَعَبْدٌ دَفُونٌ فَاعُولٌ لَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ شُرِيحٌ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْإِدْفَانِ وَيَرُدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتِ وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِمَا قَدْ مَنَاهُ قَبْلَ الْحَدِيثِ

وقال أبو عبيد روى يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح قال يزيد الادب فان يا بق العبد قبل أن يُنتهى به إلى المصر الذي يباع فيه فإن أبق من المصر فهو الإباق الذي يرد منه في الحكم وإن لم يغيب عن المصر قال أبو منصور والقول ما قاله أبو يزيد وأبو عبدة والحكم على ذلك لأنه إذا غاب عن مواليه في المصر اليوم واليومين فليس بإباق بات قال ولست أدري ما أودحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الإدب فان هو أن يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلد أي يكتُمها والإباق هو أن يهرُب من المصر والبات القاطع الذي لا شُبُهة فيه والداء الدفين الذي يطهر بعد الخفاء ويفشو منه شر وعَرَّ وحكى ابن الأعرابي داء دفين وهو نادر قال ابن سيده وأراه على النسب كرجل زهر وأنشد ابن الأعرابي للمهاضر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني إن يكتبوا الزماني فإن نسي لطم من من طاهر الداء وداء مستكين ولا يكاد يبرأ الداء الدفين والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعَرَّ والدقائق الكنوز واحدها دفينة والدفني ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للأعشى الواطئين على صُدور نعالهم يمشون في الدفني والأبَراد والدفين موضع قال الحذلمي إلى زُقاوى أم معز الدفين والدفينة والدثينة منزل لبني سليم والدثافين خشب السفينة واحدها دُفان عن أبي عمرو ودَوْفان اسم قال ابن سيده ولا أدري أَرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي وعَلِمْتُ أَنِّي قد مُنِيتُ بِغَنُطْلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنَ الدَوْفانِ قُمْسُ قال فإن كان رجلاً فعسى أن يكون أعجمياً فلم يعرفه أو لعل الشاعر احتاج إلى ترك معرفه فلم يعرفه فإنه رأي لبعض النحويين وإن كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا بيّن واضح